

الأخلاق معيار مهم لتقييم الأفراد، وهي بمثابة العطر الذي يحمل صاحبة والمجتمع المسلم هو الذي يطبق فيه الإسلام عقيدة وشريعة ونظاماً وخالفاً وسلوكاً، وفقاً لما جاء به الكتاب والسنة، ومن بين السلوكيات والأخلاق التي يحث على المسلمين التحلي بها التكافل الاجتماعي لما فيه من المحافظة على المصالح العامة والخاصة، ودفع المفساد والأضرار اهتم الإسلام ببناء المجتمع المتكامل، وعند في سبيل ذلك جملة . النصوص والأحكام الإخراج الصورة التي وصف بها الرسول صلى الله عليه وسلم ذلك المجتمع من حديث ابن النعمان بقوله " مثل المؤمنين في توادهم وتراحمهم وتعاطفهم مثل الجند الواحد إذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالشهر والخلي، ومن بين أنواع التكافل الاجتماعي المكان داخل الأسرة والمجتمع هو مجموعة من الأسر، وذلك بتحمل المسؤولية المشتركة في القيام بواجبات الأسرة ومتطلباتها، كل حسب وظيفته الفطرية الغذاء الجسد يقوم على الرعاية والاتفاق، أما غذاء الروح فتكون بتزكية النفس وتهذيبها وتعليمها العلم النافع، أما التكافل داخل المجتمع الكون بالحفاظ على النظام العام وطرح التصرف الذي يمكن أن يسيء إلى المجتمع أو يعمل بعض مصالحه، ومن بعض صور التكامل بين الفرد مع مجتمعه التمثيل في كفالة الفقراء والمحتاجين واستشعار الأهم والنمي لتنفيس كروبهم ومد يد العون لهم والعناية بالجار والاتفاق على طلبه العلم، فيقروا إلى فقراء الناس حوائجهم مع النصح والتوسية والإرشاد